

المحاضرة الرابعة: التحليل الفونولوجي للعناصر فوق المقطعية .

1- النغمة la prosodie: لا تقتصر الفونولوجيا على دراسة الوحدات الأساسية في تشكيل السلسلة الكلامية المنطوقة وهي الفونيمات، وإنما تتعداها الى دراسة عناصر صوتية أخرى وهي العناصر فوق المقطعية *suprasegmentaux* ويطلق عليها اللغويين مصطلح *prosodeme* وهو عنصر مهم من عناصر التحليل الفونولوجي، يشير الى مجموعة من الخصائص الصوتية التي تستخدم في اللغة لا يصال المعنى، والتعبير عن المشاعر، وتنظيم الجمل بطريقة موسيقية مثل **النبر، التنغيم، وإيقاع الكلام**، هذه العناصر لا يمكن تقطيعها كما هو الحال بالنسبة للفونيمات ولكن تتغير باستمرار على حسب المعنى المراد ايصاله للسامع

1-1 النبر l'accentuation النبر هو عنصر من عناصر فوق المقطعية (النغم) ولكنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالعناصر المقطعية (المقطع) وذلك لأن المقطع حامل للنبر.

النبر في ميدان الأصوات هو النطق بمقطع من المقاطع الكلمة بصورة أوضح من بقية المقاطع المجاورة له، فالأصوات المترابطة والمتتابعة المكونة للسلسلة الكلامية، تختلف فيما بينها قوة وضعفا في النطق والسمع ولهذا فالمقطع الذي ينطق بصورة أقوى مما يجاوره يسمى **مقطع منبور la syllabe accentué**

وبهذا فان النبر يتطلب تحقيقه جهدا زائدا في النطق مقارنة بالمقاطع المجاورة له لذا اعتبره بعض العلماء **إضافة كمية من الطاقة الفيزيولوجية لنظام انتاج الكلام**

أمثلة :

.....
.....
.....
.....

2-1 المجموعة الإيقاعية:

يستند الانسان أثناء عملية الكلام على الهواء الصاعد من الرئتين، أي الزفير ليوفر الطاقة اللازمة للنطق وبما أن الزفير يدوم مدة محدودة على المتكلم أن يستغله بصفة جيدة لذا على الانسان ان يتكلم بإيقاع معين يختلف من لغة الى أخرى

3-1 التنغيم: l'intonation: هو موسيقى الكلام مثلما نعرفه فالتكلم عندما يتكلم لا يكون كلامه كله على مستوى واحد من النغمات بل تتباين النغمات من صعود وهبوط، ومن هبوط إلى صعود اذن فالتنغيم هو درجات الصوت أو طبقاته على مستوى الجملة، وارتفاع نغمة الصوت وانخفاضها بوجوه مختلفة أثناء النطق على مستوى الجملة دلالة على معاني مقصودة مثل: الاستفهام، التعجب، الامر، الغضب، الدهشة فالجمل الإخبارية تؤدي بنغمة هابطة وجمل الاستفهام والغضب تؤدي بنغمة صاعدة

وظيفة التنغيم:

وظيفة النحوية: مثلا نقول: ان تأت، تجد ما يسرك بدأت الجملة بنغمة صاعدة دليل على عدم اكتمال الجملة، وانتهت بنغمة هابطة دليل على اكتمال الجملة، أدت وظيفة نحوية وهي جملة شرطية

وظيفة دلالية: - من خلال التنغيم نتعرف على دلالات الجمل بمعنى تنتج نغمات الجمل على حسب دلالتها

الوظيفة المعجمية: التنغيم يفرق بين معاني الكلمات على مستوى المعجمي